

شرح تطهير الاعتقاد للصناعي 70

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم نعم يا ابو علي نعم مش قادر يقول وما روي من انه الذي رووا ابو وغيره اي انهم شر على المسلمين فانهم لم يكن احدا شر اي انهم شر على المسلمين من غيرهم - 00:00:00

المعنى عند الجمهور اي شر المسلمين فيعني يقول اي انهم شر على المسلمين من غيرهم فانهم لم يكن احد شرا على المسلمين منهم لا اليهود ولا النصارى انهم كانوا مجتهدين في قتل كل مسلم لم يوافقهم - 00:03:22

مستحلين لدماء المسلمين واموالهم وقتل اولادهم مكفرین لهم وكأنوا متدينين بذلك لعظم جهلهم وبدعتهم. ومع هذا فالصحابة والتابعون لم يكفروا 00:04:04

اللهم انك نشكل الاثار كذلك يعني سأتكلم عن هذا الموضوع بس انا ما نقلته الان لكن كلامنا نقول هذا من اساليب العرب قد لا يقصد به لكن اساليب البرية الذي قتل - 00:05:54

على اي حال بالاجماع ان الحديث ليس على ظاهره كما يتبارد الخوارج قاتلهم السببية حرقهم بالنار على كل حال هي تخريجات تدل على ان الحبيب ليس على ظاهره قال الامام المحقق محمد ابن اسماعيل الصناعي رحمه الله نعم رحمه الله في كتابه تطهير الاعتقاد عن ندران اللحاد فان قلت - 00:06:52

هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والامجاد. وطبق الارض شرقا وغربا. ويمن وشاما وجنوبا وعدنا بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء - 00:08:25

وفيها احسن وفيها قبور ومشاهد واحياء وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدونها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون باسمائها ويحلفون بها ويطوفون بفناء القبر ويسرجونه ويسمعون كل امر يقدرون عليه من العبادة لها والتعظيم - 00:08:49

بل هذه مساجد المسلمين غالبا لا يخلو عن قبر او في قرب منها او مشهد يقصد المصلون في اوقات الصلاة ويصنعون فيه ما ذكر او بعضا مما ذكر ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة. ما - 00:09:24

ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة ويذكر علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جهات من الدنيا قلت ها انا عندي - 00:09:45

في جميع الجهات في جميع جهات الدنيا او في جميع ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع الجهات من الدنيا قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الافلام. هذا سؤال يعني - 00:10:16

مع الاعتراف يعني مترتب على ما فرضه المؤلف رحمه الله من ان المساجد على القبور بالذبائح والنجوم دعاء اولئك الموتى دعائهم الحوائج والاجتهد بهم ان هذا كله من الشرك - 00:10:43

او ما يقرب الى الشرك كبناء المساجد على القبور مثلا والتمسح الاضرة وتحري الدعاء عند القبور هذا المعرض مثلا ان هذا الواقع قد صدق العالم الاسلامي فلا تجد في العالم الاسلامي بلد الا وفيها هذه المظاهر - 00:11:19

بعضها تكون هذه الامور اظهر اقوى فكيف يعقل ان العالم الاسلامي فيه هذا هذه الامور والعلماء علماء المسلمين موجودون كيف يبلغ الامر الى ما ذكرت الى ان ذلك شرك هو انه كفر - 00:11:46

وانه ضد ما بعث الله به رسالته كيف يعقل هذا الواقع انه سؤال واحد فلابد من الاجابة وقد اجاب عن المؤلف في جواب الواقع ان هذه هذا من الاستدلال بما عليه الناس - 00:12:25

الآن هذه الشبهة يحتاج بها اصحاب كل هذا كله في العالم كل الناس كذا يسون كل العالم افطر الله هذه الشبهة بآيات بين فيها يعني
مما عليه اكثرا الناس لابد من وزن الامر - [00:12:57](#)

وواقع الناس بميزان الشرف ولا تستدل على حكم الشيخ بكثرة من كثرة والقلة والله اوصل الرسل ودعوا الناس عن دعوتهم ولن
يقبل دعوتهم الاكثرون يروح وغيره وغيره وما يصور هذا حديث ابن عباس في عرض - [00:13:30](#)
والنبي معه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد وفي قوم نوح وما امن معهم الا ينشأ عليه الصغير ويحرم عليه الكبير وهذا من
اخطر ما يكون بان يوسف يصير هذا الواقع يصير المعروف منكرا - [00:14:11](#)

والمنكر معروفا يعني اذا استشرت البدعة يعني تستشيري وتتنشر وتتغلغل في في النفوس وفي واقع الناس حتى يقال اذا غيرت
هذه البدعة قيل غيرت سنة واذا السنة قيل بدعة - [00:14:39](#)

بسبي آآ الدروس يعني الاندرج كم من سنن لكن الله قد ظمن حفظ هذا الدين حفظ كتابه حفظ سنة رسوله وجاءت البشارة انه لا
يأتي ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة - [00:15:05](#)

تحقيقا لحفظ الله لدينا ولان حجة الله الاخيرة هي بعثة محمد عليه السلام فلا بد ان تبقى حجة الله قائمة على الخط جاء في
الحديث الصحيح طائفه من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من - [00:15:32](#)

استغلال استدلال جاهل جاهل بواقع الناس اما ذكر العلماء العلماء انواع يعني منهم من يكون مقصرا لان القيام بمواجهة الجمهور
والعوام الى جهد وصبر لانه سيلقاه اذى كما كان الرسل - [00:16:04](#)

بخلاف ما عليه الناس اوذوا وتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا قد كنت فيما صالح قد كنت فيما مرروا قبل هذا نرجع يعني نطبع انك
تكون يعني رجال وانك تكون يعني - [00:16:52](#)

من اعيان الامة وتكون اه يعني التقاليد مرجو قبل ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مجيب يعني القيام بمواجهة
الجمهور على النفوس ولها عد من ايات الانبياء - [00:17:19](#)

قيامهم بالدعوة مع التفرد واحد يواجه امة واحد النبي واحد ويواجه امة ويتحداها ويعلن براءة مما هم عليه وهذا سبب وكثير
يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ الصناعي رحمهم الله - [00:18:06](#)

ليس في الامة الاسلامية من يعرف هذا الحقل الا الاثنين الفرق ان هذا خدع وتكلم واعلن وجابه وتحمل الاذى والآخر قصروا او
عذروا بعض الناس يكون عاجز ثم قد يكون الشخص - [00:18:42](#)

ولهذا من سنة الله ان يبعث الانبياء في انساب قومي يعني من الناس اللي لهم الرسول عليه الصلة والسلام يعني كان عمه وعشيرته
يعني له منزلة سائل الناس او من واحد - [00:19:23](#)

شعيب ماذا يقولون ولو رهف ولو رهف كرناك درجة مناك وما انت علينا بعزيز. اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم طيريا. ان
ربى بما تعملون ومن علماء الصوم ان يكونوا - [00:19:51](#)

نعرف الحق يسكت يعني من اجل المصالح التي يجنيها يعني يمكن يؤدي به الى لو لو واجه ابتي وواجه واذى وقد ما يحصل له
من المصالح والاموال والمناصب يمكن كذلك - [00:20:20](#)

كما تقدم الشيخ آآ طبعا اشار الى شيء من هذا ان بعض يعني مضللين يعني يؤيدون او يشجعون او لا لا ينكرون حفاظا على مراكزهم
ومناصبهم ومصالحهم ويحصل لهم من - [00:20:51](#)

هدايا اذا صار الشخص يعني مو واكده للجمهور كيف اذا اضاف الى هذا يعني يعني قراءات تؤيد ما هم عليه وتسووا ما هم عليه
نستمع الى جواب المؤلف رحمه الله نعم - [00:21:13](#)

قلت قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الاسلاف وعلمت ان الحق ما قام عليه الدليل. نعم. لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيل.
نعم. وقبلا بعد قبيل فاعلم ان هذه الامر التي ندينن حول انكارها. ونسعى في هدم منارها - [00:21:45](#)

صادرة من العامة الذين اسلامهم تقليد الاباء الذين اسلامهم تقليد الاباء بلا دليل ومتابعة لهم من غير فرق بين دمير وقبيل ينشأ الواحد

فيهم فيجد اهل قريته اهل قريته واصحاب بلدته يلقنونه في الطفولية ان يهتفه - 00:22:07

نعم وبالطفولة في حالة كلكم كلكم في ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلدته يلقنونه في الطفولية ان يهتف باسم من يعتقدونه ويراهم ينظرون عليه ويعظمونه ويرحلون به الى محل قبره - 00:22:32

ويلطخونه بترابه. يجعلونه على قبره طائفًا سينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظامونه 00:23:08 ينسب والعياذ بالله كما قال الله في في الكفار يعني المبتدعة والضلال من المسلمين والمتشردين للسلام -

ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه على هذا المنوال وابواه يرفضانه يصيرانه رافضيا اوكيت اوكيت من طرائق الصوفية هناك وينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظامونه وقد صار اعظم الاشياء عنده 00:23:40

وقد صار اعظم الاشياء وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه قد صار من يعتقدون فيه اعظم الاشياء. وقد صار نعم عنده وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه هم. فنشأ على هذا الصغير - 00:24:18

وشاخ عليه الكبير ولا يسمعون من احد عليهم من نكير بل ترى من يسمى بالعلم ويدعي الفضل وينتصب للقضاء والفتيا والتدريس او الولاية او الامارة معظمها لما يعظامونه. مكرما لما يكرمونه قابضا للندور اكلا ما ينحر على القبور. هذا هؤلاء - 00:24:58

علماء السوء الباطل يعني لو هو صالح منهم من لا يعرف الحق لانه نسي على هذا ولا فكر ما استعمل عقله ولا يعرف الدين. ومنهم من يعرف لكنه يمنعه من - 00:25:24

الصدع يمنعه ما يخشى فواته من تلك المصالح نعم من النذور وغيرها. نعم. اكلا ما ينحر على القبور. هم. فيظن ان هذا دين الاسلام وانه رأس الدين والثبات ولا يخفى على احد يتأنى للنظر ويعرف بارقة من علم الكتاب والسنة والاثر ان سكوت العالم او - 00:25:47

اعلم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه المكوس المسممة بالمجاد المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. قد ملأت الديار والبقاء وصارت امرا مأносنا لا يلتج انكارها الى سمع من الاسماع - 00:26:15

وقد امتدت ايدي المكاتب في اشغال وقد امتدت ايدي المكة سيناء في اشرف البقاء في مكة ام القرى يقبض من القاصدين لاداء فريضة الاسلام ويلقون في البلد الحرام كل فعل حرام. وسكانها من فضلاء الانام. والعلماء والحكام ساكتون - 00:26:38

عن الانكار معرضون عن ايراده والاصدار. افيكون السكوت من العلماء بل من العالم دليلا على جوادها واخذها واحرازها هذا لا يقوله من له ادنى ادراك بل اضراب لك مثلا هذا المثل الاول - 00:27:08

يعني ضرب لنا مثل يعني يستدل بها على ان السكوت سكوت العالم او العلماء او الاعيان عن الانكار ليس دليلا على جواز ذلك الشيء واباحته في الشرع او شرعيته لنا مثلا بالمكوس - 00:27:26

المكوس هي ما يؤخذ على الناس من اموالهم. من التجار او من عموم الناس او من المارين بالطرق انواعا من كل شيء المكوس اولها واوسعها نظام عالمي هو الذي يسمى عندنا بالجمارك - 00:27:49

الجمارك ادارة الان هذا النظام سياسي يعني متبع في كل دول الجمارك والرسول نوه بشره وقبحه وتحريميه وجريمه صاحبه لما اقيم الحد على الغامدية قال انها تابت لو تابها صاحب مكس - 00:28:12

قبل منه او كما قال عليه صاحب مكس المقياس هو الذي يأخذ عن الناس على على اموالهم على اه يعني في طرقهم نعترضهم وقد كان هذا جاريها تارة يكون من من الدولة الجمارك الان من من انظمة الدول - 00:28:44

كذلك على الاموال التجارات الواردة الضرائب التي تؤخذ على الناس باسم كذا وباسم كذا باسم كذا باسماء يسمونها هذه يتآكل معها الناس حتى يظنون امر يعني آآ يعني عادي هذا شيء اه - 00:29:11

يعني لا بأس بي واهم شيء اه من حقهم وضرب وكمل الشيخ المثال بما كان متبعا في يعني في طرق الحج معنا الحجاج يؤخذ عليهم يأخذ عليهم القبائل التي تكون في الطريق من من - 00:29:40

كانت الامور يعني مفلوطة ليس هناك اه حكومة مسيطرة على العشائر والقبائل يعترضون الحاج ويأخذ منهم يعني مبالغ مفروض عليهم وان لم نعوهم من الحج امنعونا والا يسرقونه وفي شيء لا من نفس الحكومة المسئولة على الحرم - 00:30:09

تأخذ طرية على كل حاج هذا ما ما يشير اليه. وقد كان هذا الى وقت قريب يعني يترك الا في لما استقرت الامور والله الحمد واغنى الله اتي الله بهذه دولة ال سعود الاولى ثم - [00:30:39](#)

يعني الاخيرة الان انما يؤخذ على الناس ما لا بد منه لنفقات تنقلاتهم كذا حسب الله المستعان. نعم قل بل اضرب فهذا منكرات تستقر في النفوس حتى مثل ما قال لا يلتج على الى سمع احد آآ انكاره ولا يستنكرون - [00:31:08](#)

ظلم. يعني اما من الحكومات ولا من افراد ولا من عشائر للاموال بغير حق نعم العنصر والعسر قال بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء. احدث فيه بعض - [00:31:55](#)

ملوك الشراكة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربعة التي فرقت التي فرقت عبادات العباد. واشتغلت على ما لا يحصيه الا الله من الفساد. وفرقت عبادات مسلمين وسيرتهم كالملل المختلفة في الدين. بدعة قرت بها عين ابليس اللعين - [00:32:31](#)

وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس ضحكة وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس عليها ووفد علماء الافق والابدان والاقطباليها وشاهدها كل ذي عينين وسمع بها كل ذي اذنين. افهذا السكوت دليل على جوازها؟ افهل السكوت؟ نعم دليل نعم. افهذا السكوت دليل على جواز - [00:32:56](#)

هذا لا يقوله من له المام بشيء من المعارف. وكذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبور هذا مثال ثانٍ وهو بدعة تعدد المقامات والائمة في الصلوات الخمس ما هو بتعدد ائمة يعني كل في كل صلاة يصلی امام المسجد له كذا مؤذن وكل وقت يؤذن واحد - [00:33:27](#)

عدد من الائمة وكل وقت يصلی واحد على وجه التناوب لا لا لا هذه بدعة احدثها يقول بعض الشراكة آآ لهذا نسبة الى بلد الظاهر في تركيا هشام يعني ابتدع بعض آآ الولاة ولالة الترك - [00:34:08](#)

وقد ذكر بعض المؤرخين ان هذه البدعة آآ وجدت قدیما يعني في القرن الرابع او الخامس يعني لها ما يقرب من الف سنة هديت ولكن يظهر انها وجدت ثم - [00:34:37](#)

تركت ثم وجدت اولا اعتزل الا على يهد على عهد الدولة السعودية وقد ادركنا المقامات يعني ادركنا الاماكن المعدة لاولئك الائمة ما صفة هذه؟ صفة انه كان نصلي في الحرم - [00:34:57](#)

اربعة ائمة امام الحنفية الشافعية المالكية الحنابلة اربعة ائمة يعني انت تجي مذهبك ايش متابعين يعني كل واحد عارف يمكن يجي واحد شافعي يقول وبين اه وبين المقام اه الشافعي وبين - [00:35:25](#)

سبحان الله سبحان الله ما هذا هذا الراية في في التعصب للمذاهب يعني افرز التعصب للملاعب افرز هذه البدعة النكرا في اشرف المساجد ادركنا المقامات يا احباب - [00:35:52](#)

تركتناه مقام الحنبلي اربعة كل واحد من جهة وواحد من جهة الكعبة الشرقية يعني تارة يصلی خلف يعني عند المقام. وتارة يمكن يصلی فوق فوق زمزم ومقام الحنفي شمال يعني موازي للميثاق والحجر - [00:36:23](#)

ومكان الحنابلة بين الركنين يستقبلون ما بين والمالكية آآ من الغرب او الى الركن اليماني يعني كانه آآ غرب الكعبة لكن الى الجنوب هي اربع مقامات. يعني ادركناها ولم تزل الا عندما بدأ - [00:36:54](#)

مشروع التوسيع توسيع المطاف وتوسيع الحرم والمشروع لهذا اللي هو مستمر اشياء الامام رحمه الله يقول وهذا ايضا من المنكر العظيم المتفق على انه بدعة النكرا في اشرف المساجد وقد كان الحجاج يفدون للحرام من سائر الاقطار وفيهم العلماء ولم - [00:37:21](#)

تكن هناك لن يعرف ان احدا قام بالنكرا على لهذا الواقع والسبب ما ذكرت ما قلته لكم يعني الامر اذا تغلغل وتمكن بالناس ما يمكن زعزعته الا الا بقوه - [00:37:50](#)

ومجاهرة ولا كل واحد يطيق هذا او يعني قد يكون بعض الناس يمكن ان يتكلم لكن يعرض نفسه للخطر يمكن ان بعض المتعصبين يحتسب الاجر بقتل وظرب هذا المعترض عنه - [00:38:19](#)

احتسب الاجر لانه لانه يدين بهذا الواقع فهو في الشيخ يذكر مثال اخر يستدل به على ان السكوت العالم او يقول احيانا العالم

بسكوت العالم لا يدل على فهكذا قس على هذين المثالين يقول قس على هذين المثالين ما ذكر من شيوخ - 00:38:39

قبورية وبناء المشاهد والمساجد على القبور تسعى على هذا كسكوت العلماء او اكثر العلماء عن هذا لا يدل على تسويق لا يدل على التسويق فان مقصرا واما عاجز والا ممالئ - 00:39:15

على الباطل نعم فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجمعت على ظللالة. حيث سكتت عن انكارها لاعظم جهالة قلت الاجماع حقيقته اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره. وفقهاء المذاهب - 00:39:36

الاربعة يحيلون الاجتهاد من بعد الائمة الاربعة وان كان هذا قول باطل وكلاما لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلا فعلى زعمهم لا اجماع ابدا من بعد الائمة الاربعة فلا يرد السؤال - 00:40:04

فان هذا الابتداع والفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوعه محال فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق. وصارت في كل ارض وتحت كل نجم. فعلماؤها المحققون لا ينحصرون - 00:40:23

ولا يتم لاحظ معرفة احوالهم. فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين. فانها وكاذبة كما قاله ائمة التحقيق. ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه. بل سكتوا بل سكتوا عن انكاره - 00:40:44

كما دل سقوتهم على جوابه. فانه قد علم من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاث اولها الانكار باليد. وذلك بتغيير المنكر وازالته وثانيها الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير باليد. وثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد - 00:41:04

واللسان فان انتفي احدهما لم ينتفي احدهما يمكن اليد واللسان نام فان انتفي احدهما احدهما. صح. اليد واللسان احدهما احدهما لم ينتهي الاخر ما هي ايضا هو فان انتفيما لم ينتفي ما في القلب - 00:41:28

لو انت فما في القلب ينتفي ما يصلح انه ما يستقيم يقول اذا انتفي واحد منها نعم لم ينتفي الاخر. لو انتفي ما في القلب وقد ينتهي لكن اذا انتبه الامر ان الاولان لم ينتف - 00:42:28

وهو ما في القلب نعم. انت بقى فان انتفي احدهما لم ينتفي الاخر ومثاله مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسبين وهو يأخذ اموال المظلومين فهذا الفرد من علماء الدين لا يستطيع التغيير باليد على هذا الذي يأخذ اموال المساكين. ولا بمساكين - 00:43:00

ولا باللسان. نعم. لانه انما يكون سخرية لاهل العصيان فانتقي شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبقى الا الانكار بالقلب ولم يبق الا الانكار بالقلب ولن يبقى الا الانكار بالقلب الذي هو اضعف الايمان - 00:43:32

فيجب على من رأى ذلك العام فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا عن الانكار مع مشاهدة ما يأخذ ذلك ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد واللسان وانه قد انكر بقلبه - 00:43:56

يعني من باب حسن الطنب انه ليس سقوته آآ اقرارا بهذا المنكر فلا بل عجز لاجله لا يستطيع ان يغير بيده بل ولا بلسانه لو غير ثار عليه هذا الجبار واذا هو واعوانه - 00:44:14

نعم فان حسن الطنب بال المسلمين اهل الدين واجب. والتأنويل والتأنويل لهم مهما امكن ظربة هو مهما امكن ضربة لادب فالداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فرقت شمل - 00:44:38

وشتبه صلوات المسلمين معذورون عن الانكار الا بالقلب. كالمارين على المكتابين وعلى القبورين اه يطرح سؤال يقول لو قاله هذا المعترض هذا السكوت يعني السكوت عامة علماء المسلمين عن الانكار هذا يدل على الاجماع - 00:45:00

على انهم اجمعوا هذا اجماع سكوتهم بعد هذا يقول اولا انه ليس الاجماع هو اجماع عامة الناس بل هو اجماع مجتهدين من علماء المسلمين المجتهدين الذين آآ يعني احاطوا علماء بالنصوص وآآ كانت لهم القدرة - 00:45:26

استنباط الاحكام والمسائل وآآ الجمع بين النصوص بناء على ما قاله بعض آآ المقلدين ان الاجتهاد قد اغلق بابه من بعد ائمة الاربعة يقول بناء على هذا القول وهو باطل ايضا - 00:45:50

اجتهاد باقي اجتهاد في معرفة الدين واستنباط الاحكام من نصوص الكتاب والسنة على الحق انه باقي لكن نقول على هذا التقدير او

على هذا المذهب وان كان باطلا خلاص لا تعذر الاجماع - 00:46:15

ما يمكن لان الاجماع هو اجماع المجتهدين لا اجماع المقلدين ثم يذكر المعنى الثاني ان الانكار له مراتب كما جاء في الحديث مر عنكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:46:36

ثم على تقدير يعني آآ يعني على القول الصحيح ان الاجتهد باقي وان الامة آآ لا يزال فيها مجتهدون لا يمكن والاجماع لان الامة قد انتشرت في اقطار الارض فلا يمكن دعوى الاجماع لهذا يقول بعض - 00:47:10

في يقولون لا يقول والى هذا ذهب كل من نحفظ عنه من اهل العلم من نحفظ عنه يعني ما يقول وقد ذهب الى هذا جميع علماء المسلمين او جميع علماء العصر - 00:47:30

يقول قد ذهب الى هذا كل من نحفظ عنه وهذا تعبير دقيق وقد يطلق بعضهم اذا لم يعلم الخلاف قد يطلقون الاجماع وهذا آآ يعتبر معيب لكن اذا اطلق بعض - 00:47:51

بعض العلماء الاجماع دل ذلك على انه ان الخلاف آآ يعني نادر او شاذ او وانه يعني يدل على آآ انه قوى الاكثرية الامة فيما يحكى في من مسائل مما قيل فيه آآ ان هذا - 00:48:13

جائز بالاجماع او واجب بالاجماع او حرام بالاجماع وما الى ذلك ثم اه نحيل على مسألة الاعداد ان سكوت العالم لا يدل على الاقرار وضرب المثل بمن مر على مکاس - 00:48:38

يأخذ معتبر قطاع طريق يقفون في الطريق ويأخذون من الحاج او غيرهم المكوس. نفس العالم هذا سيأخذون منه وكيف ينكر عليه؟ كيف يستطيع ان ينكر على هؤلاء الذئاب؟ ذئاب حرامية - 00:49:04

او او ذوي سلطان يعني آآ يعملون مستندين الى دولة حتى العامل لا يستطيع بل العالم باسم الله يسلم الظريبة المفروضة عليه على ما له او على نفسه على مجرد مروره - 00:49:25

هو نفسه مجبر الى مجبر على انه يسلم ما طلب منه فكيف يتأنى له الانسان ومن لطف الله بعباده ان ان وعد ما اوجب على عبادة في حدود الاستطاعة - 00:49:55

واذا امرتم باامر فاتوا منه ما استطعتم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه اذا هذه ثلاث مراتب فالذين يقول تسع لهذا اذا من العالم او العلماء باصحاب هذه القبور - 00:50:15

كم من عالم يمر بها وهو منكر بقلبه كل لكن لا يستطيع ان ينكر بلسانه فضلا عن الانكار بيده لو استطاعت لو استطاعت معك انهم يهدمون القبة على القبر الفلاني او المسجد - 00:50:40

ويمسحون ويسيرون كما قال علي رضي الله عنه الا بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبر مرفوع بس فكيف القبر الذي عليه البناء والمسجد والقبة والزخارف والسود - 00:51:00

اذا كان هناك جماع يستطيع ان يهدمون يقدرون عضلات وعندهم معاول ويهدمون هل يكونون مستطعيين بمجرد القوة الالية ها ما هي ما تكثر القدرة العالية لـ لا بد قدرة سلطانية - 00:51:25

يعني دهات انهم يستطيعون اعادته ويستطيعون ان يعني ان يقاوموا اولئك اولئك الذين يحمون هذه الاضرحة وهذه المشاهد لا بد يعني الاستطاعة ليست هي مجرد استطاعة جسدية بدنية لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:51:55

اذا كان هذا سيؤدي آآ يعني قاعدة انكار المنكر انه اذا كان الانكار يترتب عليه زوال المنكر او تقبيل المنكر؟ نعم. اما اذا كان يتترتب عليه زيادة انكر وتسلط اصحاب المنكر على المنكرين. هدموا المسجد - 00:52:34

يعني سووا القبر جاءوا هؤلاء ضربوهم واذوهם او قتلوا من قتلوا منهم واعادوا الضريح على اشد ما مما كانوا واحسن مما كانوا الحصى المطلوب او زاد قال ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع. انه وقع - 00:52:57

فكان اجماعا هذا يعني على انا سموحي انا اكثرا ما يقال في الصحابة في عصر الصحابة لكنه اذا كان قال به بعض الصحابة ولم يؤثر

انكار اهلا نرده نرده الى الاحتجاج بقول الصحابي اقل شي - 00:53:36

نعم ووجه اختلاله ان قولهم ولم ينكر رجم بالغثت فانه قد يكون انكرته قلوب كثيرة تعذر عليها الانكار باليد واللسان وانت تشاهد في زمانك انه کم من امر يقع لا تذكره بلسانك ولا بيذك. وانت منكر له بقلبك. ويقول - 00:53:59

الجاهل اذا رآك تشاهده سكت فلان عن الانكار. يقوله اما لائما او متأسيا بسكته السكت لا يستدل به عارف. وكذا يعلم اختلال قولهم في الاستدلال فعل فلان كذا وسكت الباقيون فكان - 00:54:23

اي جماعا مختلف من جهتين الاولى دعوة ان سكت الباقيين تقرير لفعل فلان. لما عرفت من من عرفت من عدم دالة السكت على التقرير الثانية قوله فكان اجماعا. فان الاجماع اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:43

والساكت لا ينسب اليه وفاق ولا خلاف. حتى يعرب عنه لسانه قال بعض الملوك وقد اثنى الحاضرون على شخص من عماله وفيهم رجل ساكت. ما لك لا تقول كما يقولون - 00:55:06

وقال ان تكلمت خالفتهم انتهى يعني بين ما عنده ها قصيرة قال ان تكلمت خالفتها لو تكلمت قلت فيه خلاف ما قال. نعم فما كل سكت رضا. فان هذه منكرات انسنت فان هذه منكرات انسنت. منكرات - 00:55:22

نعم فان هذه منكرات انسنتها من بيده السيف والسنن. نعم. انا واعوانهم ودهماؤهم. نعم ودماء العباد واموالهم تحت تحت السانه وقلمه وقوله وكلمه فكيف يقوى فرد من الافراد على دفعه عما اراد - 00:55:51

فان هذه القباب والمشاهد التي صارت اعظم ذريعة الى الشرك والالحاد غالب من يعمرها بل كل من يعمرها الملوك والسلطانين. اما على قريب لهم او على من يحسنون الظن فيه من فاضل او عالم. ويزوره الناس الذين - 00:56:17

يعروفونه زيارة الاموات. من دون توسل به ولا هتس باسمه. بل يدعون له ويستغفرون. حتى ينفرض من الفه او اکثره فيأتي من بعدهم فيجد قبرا قد شيد عليه البناء. وسرجت عليه الشموع وفرش بالفراش الفاخر. فيعتقد ان - 00:56:37

ذلك لنفع او دفع بر. او دفع ضرر وتأتيه السدنة يكذبون على الميت بأنه فعل وفعل. وانزل بفلان وبفلان النفع حتى يغرسوا في جبلته كل باطل. والامر والامر ما ثبت بالاحاديث النبوية من اللعن - 00:56:59

على من اخرج على القبور وكتب عليها وبنى عليها واحاديث ذلك واسعة معروفة فان ذلك في نفسه منهی عنه ثم هو ذريعة الى مفسدة عظيمة. الله المستعان يعني يشير الى - 00:57:19

نشأت هذه القبور وان اصلها لانه الظاهر ان هذا يعني بعض ذلك يعني البعض ذلك من فعل الملوك يبنون على قبورهم او على قبور يعني بعض قراباتهم او بعض من يریدون تكريمه يبنون - 00:57:37

من قبة او يبنون عليه المسجد حتى اخيرا بعض الملوك المعاصرین يؤسس مسجدا ويأمر بان يدفن في هذا المسجد يدفن في هذا المسجد من اجل انه يكون موضع تعظيم هذا المسجد - 00:58:03

سواء بني قبل موته او بعد موته. يعني المسجد المبني على قبر هذا كمسجد الضرر يجب هدمه. يجب هدمه وترك القبر مكانه والمسجد الذي ادخل فيه القبر يجب نبش القبر واخراجه عن المسجد - 00:58:28

لكن مثل هذا النوع الذي انا ذكرت من اي نوعين يؤسس حي يؤسس مسجدا ليدفن فيه من اي النوعين لا ما يخرج. هذا يهدم لانه هو مبني من اجل القبر. من اجل ان يدفن فيه. ولا يخرج ولا شيء يدفن - 00:58:48

يهدم المسجد القبر ينبعش ولا يترك. المهم ان المسجد لا تحل فيه الصلاة لانه ممثل مؤسس على اه الشرك وهم يفعلون هذا لانه طريق لتعظيمهم. يقول الشيخ ان هذا هو البدایات - 00:59:15

ثم يكون بناء المسجد او القبة والزخرفة هذی سبب لارتیاد الناس له باسم زيارة السلام عليك ورحمة الله ويدعون له وي meshesون اه هذی البداية ثم ينطلق الجيل الاول ويظهر الجيل الثاني ويسمی ويوحی الشیطان اليهم كما صنع - 00:59:41

افي قوم نوح زین لهم اول النصب انصابا في مجالس اولئک الصالحين ثم في لما هلك اولئک ونسوا العلم زین لهم الشیطان عبادتهم وخیل لهم ان هذه لها شأن وانه يستنزل بها المطر ويستنصر بها - 01:00:11

يا على الاعداء فالشيخ رحمة الله يشير الى سبب ذلك وقد يكون كثير من هذه المساجد ليست من فعل الملوك بل من يعني بالفعل دعوة الضلال والفساد والافساد يمكن ان يكون من فعل بعض المنافقين الذين دخلوا في الاسلام يفسدوا على الامة دينا. فصاروا يزينوا - 01:00:31

لهم الشرك باسم تعظيم الاولياء بناء المساجد على القبور وبناء القباب على القبور الا هو يعني عدة آآ يعني اسباب وآآ تقوم عليه جهات مختلفة ثم اذا ترعرع الباطل لا تکاد - 01:01:02

يتناهى ويتوسع لان هذا الشأن كل آآ يعني فكر وسلوك وعمل انه آآ يتناهى مع تقدم الزمن حتى عم البلاء وطبع عم وطم في العالم الاسلامي وصار عجبا عجبا الرافضة الان - 01:01:29

دينهم مبني واول من احدث كذا يقول المؤرخون اول من احدث القبورية في الامة الاسلامية هم الرافضة في في عهد اه بنى جوبل وبنو جوبيه الذين كان لهم نفوذ في اه دولة بنى العباس - 01:01:54

نعم هم الذين احدثوا يعني اه بناء المشاهد على القبور. ثم سرى هذا التيار او هذا الفكر لاهل السنة السنة باي مفهوم للسن يعني مليت. الان القبورية موجودة عند السنة ممثلا في الصوفية - 01:02:14

على اختلاف طرائقهم عاداتهم ولكن اهل البلد يعني اه معظم يعظمونه كما اشار الشيخ فيما سبق وهناك القبورية عند الرافضة فهذا وهذا موجود وكله دائئر يعني هذه الاعمال اما شرك صراح والا وسائل شرك وخرافات - 01:02:43

كل هذه الاعمال مبنية عن على الكذب والخرافة والدلالة هذا الولي الفقاني عن الكذا واثر كذا وزاره مريض وجاءت امرأة اه عقيم ولدت لان اولئك يأكلون من من هذه الاضرحة. حتى الدول الان البلاد التي فيها اوثان كبيرة. آآ - 01:03:14

آآ يشاركون السدنة يشاركونهم في صندوق آآ السيد. لانه لانه يرد عليه الايرادات فلدولة مثلا الثالث او الرابع وللسنة كذا ولتعمير الضريح كذا. في صندوق صندوق لجمع تبرعات والبدور بذور ذهب وفضة ونقد ودرارهم واشياء كبيرة كما في مصر في ظليح - 01:03:45

البدوي كما يسمونه وبين ما اذن احد الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله لا الله الا الله. محمد رسول الله. اشهد نعم الله - 01:04:15

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اذا ان شاء الله الاسبوع القادم ما في شيء لانه خمسة من ذي الحجة اجازة النفس المباركة فيكون الموعود خمسة وعشرين ان شاء الله - 01:05:32

نعم لا لا الله يعافيك يقول ذكر المؤلف في الدرس السابق ان بعض هؤلاء القبوريين جهله فهل يعذرون بجهلهم لا الله الا الله لا شك ان كثيرا منهم جهله وهذا محل - 01:06:16

يعني ترددوا محل خلاف بين العلماء ولكن في الحقيقة الاصل انهم مشركون هم مشركون ما داموا يصرخون بدعاء الاموات. فهم مشركون ولكن ارجو ان من لم يعني يدعى ويبين له - 01:06:50

ارجو انه معذور عند الله سبحانه وتعالى معذور اما من دعي وتعصب واصر قيل له قيل هذا حرام نروح بس خلني تعصبا للعادة تعصبا للباء تعصبا هذا طريقة المشركين الاولين انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 01:07:33

قال اول جئتكم باهدي مما وجدتم عليه ابائكم جاهلا ولم يتهيأ ولم يوعي يسمع باي انكار ارجو ان يكون اما والله يسمع الدعاة الى التوحيد ويسمع بالانكار ويسمع ولكنه يمنعه يصم اذنه وآآ - 01:08:02

آآ ويرد على الدعاة دعوتهم تعصبا لما هو عليه ولاسبابه فهذا من نظير المشركين الاولين. نعم قول يا شيخ المعاشي التي عممت بها البلوى كالدخان وحلق اللحي كيف تنكر هذى الانكار باللسان متھيأ بطريق البيان في الخطبة للمحاضرة بالكتابة - 01:08:29

وتتهيأ مع الافراد. هذا هو يعني من لزام وتيسير الانكار مع الفرد يعني انسانة جمعك به مكان او سيارة فتنكر عليه بطريقة التعليم لا بطريقة الغلطنة لا يا اخي الدخان حرام. اه حلق اللحية حرام جزاكم الله خير. اه وانت رجل لكياتك. اه يأتي له بكلمات - 01:08:58

تستعين بها قبله نعم يقول من من صحة مقوله من كثر علمه قل انكاره ومن قل علمه كثر انكاره. ما هو ب الصحيح هذى باطلة

مقدمة باطلة العلم الصحيح يحمل على - 01:09:31

القيام بما اوجب الله من الانكار وغيره نعم ما هو ب الصحيح كلمة آآ على كل حال هذه تشبه آآ مذهب السلف اسلم قال فاعلم واحكم نعم يقول بعض المشركين يعتقدون في الهم النفع والضر كما قال تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهمتنا بسوء. الاصل انهم يتخذون -

01:09:48

كونوا هم شفعاء. لكن كم يعتقدون في منة اخرى؟ نعم يقول هل هناك مثال اخر لمن يعتقد في الهم النفع قبل ذلك؟ نعم مثال اخر لمن يعتقد في الهم الباطلة قبل ذلك -

01:10:22

الباطل اعتقادهم فيهم الالهية وتوجههم في اعتقادهم انهم يتوجه الى العبادة هذا افضل الباطل ان كنت تريده يعني مثال اخر من مما يتعلق باعتقادهم آآ النفع والضر والتأثير فانا ما اذكر اما -

01:10:39

متا خرون الغلاة من المشركين في هذه الاعصاب وهم كثير يعتقدون ان السيد آآ يعني آآ له تأثير بالنفع وانه ربما اوقع البأس والظر في من لا يعظمها ولا يقوم بحقه. وانه ايضا -

01:11:03

يوصل النفع الى من يعظمها ويعبد، بل بعض طواغيت وضلال يعتقدون في آآ في معظمهم انه له تأثير في العالم وانه يدبر امر العالم يعني يجمعون بين الشرك كما تقدم الشرك في الربوبية يعني بما هو من اسوأ صور الشرك في الربوبية -

01:11:28

مع الشرك في العبادة يجمعون بين الامرين. فيكون شركهم اقبح من شرك الاولين. نعم. يقول شيخنا شيخنا الفاضل قرأت في لكم عن ضابط معرفة الاسماء الحسنى جاء فيها ان الاسم اذا ورد بصيغة المشتق انه يعد من الاسماء. فهل يعد الزارع في قوله تعالى ام نحن الزارعون من اسمائه سبحانه -

01:11:59

هذا ما جاء بلفظ قال ام نحن الزارعون لكن هذا فيه تأمل يعني مثل الماهدون الموسوع اياها باید وانا لموسعون ما في نظر يعني ما جاء بلفظ الجمع في في توقف -

01:12:20

نعم يقول يا شيخ اذا رأيت من يدعو عند القبر وهو رافظي وانكرت عليه ولم يزول عن دعائه. ماذا افعل؟ وما نصيحتك لنا؟ ما دام

ابلغته الرسالة امشي هل تستطيع ان تمنعه؟ وهل تستطيع ان تهدم اه الضريح الذي هو اه يقوم بين يديه -

01:12:45

يعني اه اديت ما تستطيع من الانكار باللسان. نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم الدعاء اللهم اني اسألك بجاهك عند نفسك وبعديم فظلك هذا بدعة دعاء بدعة نعم نعم -

01:13:07

يقول ما الراجح في حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر اي اي مسجد في قبر لا تصلي فيه نعم يقول المسجد النبوي يوجد فيه قبر الرسول لا ما هو فيه يقول العلماء ان قبر الرسول في بيته لكن آآ المسجد احاط به -

01:13:25

من هنا ومن هنا والى هو في بيته وعلى كل حال لو فرض اي تصور فهذا لا يرفع فضل وحكم مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بجماع المسلمين. وانما هذه الشبهة هذه شبهة يتعلق بها بعض القبوريين لتسويغ -

01:13:44

طرائقهم نعم يقول هل صحيح ان افضل المناسك ان يكون ان تكون العمرة في سفرة والحج في سفرة مستقلة؟ وهل يلزم ما هو افضل المناسك يعني سفرة عمرة بسفرة وحج بسفرة افضل من عمرة وحج بسفرة -

01:14:13

يعني هذه مستقلة وهذه مستقلة. الجهد والبذل في اه فيما انشأ له اه سفرة اعظم من الجهد الذي بذل في عمرة وعجز سفرة واحدة.

هذا امر ظاهر نعم يقول وهل يلزم ان تكون العمرة في شهر الحج او في نفس العام -

01:14:34

في عمره في شهر الحج وفي غيره. نعم يقول احسن الله اليك آآ كيف يتحقق قوله صلى الله عليه وسلم الحجر الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة افعل ما تستطيع واسأل ربك بس -

01:14:58

افعل ما تستطيع من الاتباع تحقيق الاتباع وتحقيق الاخلاص وتحقيق طيب النفقة انتهت جبال للنواحي واعلم ان ربك كريم ولن يضيع عليك ذرة من عملك بل تضاعف ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسنة يضاعفها -

01:15:15

ولن يملك احد ان يقول عن نفسه ولا عن غيره ان هذا حجه مبرور هذا اه آآ يعلم الله سبحانه وتعالى نعم هل عدم الانكار باللسان واليد مع عدم تحديد النفس بذلك يؤثر على القلب والايام -

01:15:42

اذا كان اللاعب لا يفكر في الانكار ولا ولا يجب في نفسي استنكار فهذا قد فقد المرتبة الثالثة ما دام ما عنده هو يقول ايش لا يستطيع يقول هل عدم الانكار باللسان واليد مع عدم تحديد النفس؟ بذلك يؤثر على القلب والايمان. اذا كان - [01:16:06](#)
يستطيع فقد اثم. اذا كان يستطيع التغيير باليد او باللسان ولم يفعل. وكان الانكار متعينا عليه فانه بهذا قد ترك واجبا وان كان عاجزا
ولم يكن في قلبه انكار ورغبة في التغيير فهو قد فقد المرتبة - [01:16:37](#)

فقد وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني من هذا الايمان الذي هو تغيير المنكر نعم يا شيخ هذا سؤال من الشبكة يقول ما
حكم من يركض سريعا اللحاق بالرکعة - [01:17:01](#)

لا هذا غلط خلاف بما ارسل اليه النبي اذا سمعتم الاقامة فامشو عليهم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا والحمد لله. والاسراع هذا خلاف الارشاد النبوى - [01:17:21](#)
وهو غلط وقال النبي عليه الصلة والسلام للذى اجتهدوا رفع قبل الصوم زادك الله حرضا ولا تعد وايضا فان الدخول بحاله هلع
وسرعة يجعل الانسان يدخل صاته من بغير شعور مناسب للدخول في الصلة وحاله خشوع. لا يدخل فيها وهو مشوش الذهن. لا
امشي - [01:17:41](#)

بس ين عادي فالحمد لله اذا ادركت الرکعة وانت مطمئن فذاك والا ثم صلاتك معك فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ما شاء الله لا
قوة الا بالله نعم؟ يقول - [01:18:11](#) - [01:18:39](#) -